[86] النظرة العلمية: يقرر العلم الحديث في تفسير هذه الآية الكريمة أن الماء يدخل في بناء أى جسم حى إذ هو في الحقيقة قوام حياته، فالماء في نظر العلم هو المكون الاصلى في تركيب مادة الخلية، والحلية هي وحدة البناء في كل شيء حى نباتا كان أو حيوانا، كما أن علم الكيمياء في أبحاثه الحديثة قد أثبت أن الماء عنصر لازم وفعال في كل ما يحدث من التحولات والتفاعلات التي تتم داخل الاجسام فهو إما وسط أو عامل مساعد أو داخل في هذا التفاعل أو ناتج عنه، وتقول الآيات الكريمة في قصة خلق آدم أبى البشر عليه السلام أنه خلق من طين، والطين هو خليط من الماء والتراب أى أن الماء عنصر أساسي في تكوين أى شيء حى. وقال تعالى في سورة طه - آية 50:(قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى). تفسير علماء الدين: ربنا الذي منح نعمة الوجود لكل موجود، وخلقه على الصورة التي اختارها سبحانه له، ووجهه لما خلق. النظرة العلمية: يرى العلم بنور الايمان أن قدرة ا تعالى وحكمته ورحمته قد أودعت في كل شيء خلقه صفاته الخاصة التي تؤهله لاداء وظيفته التي خلق لها ومن أجلها بصورة مدهشة تجعل الإنسان يقر بعظمة ا جل جلاله ووحدانيته، فكل مخلوق